هل ستنهي الانتخابات الازمة الحكومية في ايطاليا؟

... الانتخابات ... مجرى في ... الحادم . تزداد ... داخل ... الاحزاب ... الحزب الديمقراطي ... الحزب الشيوعي ... الحزب الشيوعي ... لحكومة ... برئاسة ... المسيحيين ... ايطاليا لم ... وزارية في ... الا بحل ... انتخابات جديدة ... الاهمية الخاصة ... هل ... حيث ستقرر ... الانتخابات المسيحيين ان ... الديمقراطيين ... مشاركة منفردة ... دون ... الاخيرة ام انهم ... التحالف مع ... موقف ... ؟ وما هو هذا التحالف ؟ ... من الشيوعيون اثبات ما ... لبان اريكو برلينغر زعيم ... الانتخابات القادمة ... انه لا يمكن ان تقوم ... ايطالية بدون مشاركة ... ؟ .

الحزب الشيوعي الايطالي ثاني اكبر حزب في البلاد لخصوص انتخابات حزبيان بصفوف موحده ومع ان بعض السياسيين لا يعتقدون بأن الحزب يمكن ان يحقق مثل النسبه التي حققها في انتخابات سنه ١٩٧٦ والتي فازت ٥٣ بالمئة من الاصوات الا ان عضو سكرتاريه الحزب لوسيانو باركا يقول

"ان هؤلاء الذين يعتمدون على تراجعات الحزب الشيوعي في الانتخابات يرتكبون خطأ كبيرا" .

وبالاضافه الى التأييد الواسع الذي يلقاه الحزب الشيوعي الايطالي في حملته الانتخابية الا ان الحزب يسعى جادا الى التوصل الى تحالفات لخوض المعركة الانتخابية على اساسها وعلى ما يبدو فان الاشتراكيين الايطاليين لم يقرروا الى الان مع اى جهة يقفون او انهم سيخوضون الانتخابات بشكل مستقل .

اما الحزب الديمقراطي المسيحي فيسعى جاهدا من اجل الانفراد بالسلطة عن طريق الفوز في الانتخابات بشكل يضمن له الاستئثار بالسلطة دون مشاركة احد .

ومع ذلك فهم يحاولون استرضاء الاشتراكيين الديمقراطيين في ايطاليا للوقوف الى جانبهم . ونتيجة للتوتر في العلاقات بين الاشتراكيين والشيوعيين تتجمع المحافظون من الديمقراطيين المسيحيين امال فانفاني الى الحدث عن امكانية جر الاشتراكيين الى حكومه وسط ساري باركس الشيوعيين في المعارضه . وقد ذهب فانفاني ابعد من ذلك بأن اقترح اعطاء منصب رئيس الوزراء في مثل هذه الوزارة لاحد الاشتراكيين .

وبين هذين الحرسين الكبيرين يقف الحزب الاشتراكي الايطالي والذى حاز على ١٠ بالمئه من الاصوات في انتخابات ١٩٧٦ واقصى ما يطمح اليه في هذه الانتخابات هو ١٣ بالمئه من الاصوات .

ووسط الانقسامات داخل الحزب الاشتراكي الايطالي فان الحزب لا يستطيع الاستفاده من حجمه الصغير فهو يخشى ان يقع تحت الهيمنة في اى تحالف يدخل فيه كما يخافون اكثر .تحطيمهم انهم شاركوا في ائتلاف مع الشيوعيين والديمقراطيين المسيحيين .

ويفضل كراكسي سكرتير الحزب الاشتراكي الايطالي الاعلان في الوقت الحاضر عن اصراره على الدخول في ائتلاف مع الديمقراطيين المسيحيين على اسس متساوية ويأتي هذا التصريح حوفا على احتلال الحزب سمعه لائتلاف غير متكافئ مع الديمقراطيين المسيحيين كما يأتي هذا الموقف سمحه للاستفادات الكثيره لسياسه في التحالف مع اليمين حيث يقف في مقدمه مستقدمه السكرتير السابق للحزب مارسيو واحد القاده القدامى في الحزب لومباردى والذين يستعدانه على انه يقدم مصلحه الحزب على حساب مصلحه اليسار ككل وهما يعتقدان بأنه "ليس في مصلحه الحزب الاشتراكي على المدى البعيد ان يكون مناضا اقوى في حركه يساريه ضعيفه" .

وعلى انه حال فان الانتخابات الايطاليه لا تجرى في معزل عن السياسه العالميه العامه والتحركات الامريكيه ويعتقد المراقبون السياسيون الى الادهان البيان الذى اصدرته السفارة الامريكيه في روما حول معارضه امريكا لاشتراك الشيوعيين في الحكومه الايطاليه .

ان الايام القليله القادمه ستظهر ما اذا كانت الانتخابات الجديده ستحل الازمه الايطاليه ام ستفرض اشراك الشيوعيين فعليا في الحكومه الجديـــــده .

إيران ترد على الدسائس الأمريكية

ردت الجماهير المعتمد الايرانيه على استفزازات الامبرياليه الامريكيه وتحريضها على الثورة الايرانيه باحتجاجات واسعه عبرت فيها عن رفضها وادانتها للاساليب الامريكيه

وكانت المظاهرات الجماهيريه قد عمت معظم المدن الايرانيه احتجاجا على تدخل الولايات المتحده في شؤون البلاد . وعلى استعداداتها العسكريه في منطقه الخليج والمحيط الهندى . وطالب الوفد المشتركين في المظاهرات المعتمد للشعب الايراني بالقضاء على دسائس الامبرياليه الامريكيه في منطقه الشرق الاوسط . كما اجتمع المتظاهرون باعداد ضخمه امام مبنى السفاره الامريكيه في طهران مرددين شعارات مناهضه لامريكا

وقد اعرب السيد محمد مغرى السفير المفوض لايران في الاتحاد السوفياتي عن قلقه ازاء سياسه الولايات المتحده تجاه ايران وعلق على الموقف الامريكي وقال "ان مجلس الشيوخ الامريكي قام بحظوظ عدائيه ضد جمهوريتنا حين اعرب عن استنكاره لاعدام المجرمين الذين تحكموا في ايران خلال السنوات الخمس والعشرين الماضيه وردت حكومتنا على ذلك بالسماح للسفير الامريكي الجديد بالقدوم الى ايران حتى يوضح العلاقات مع الولايات المتحده" .

وفي معرض رده على الحملة التي تقودها الولايات المتحده ضد اعدام المجرمين في ايران قال السيد مغرى "ان مجلس الشيوخ وهيئات الدعايه

في الولايات المتحده تقوم بدور المدافع عن مصالح الشاه المخلوع . وعندما كان الناس يقادون في ايران ليلا ونهارا ويقتلون ويزج بهم في السجون ويعذبون بوحشيه . لم يطالب احد منهم حماية حقوق الانسان في ايران

وفي معرض حديثه عن اعدام رجل الاعمال اليهودى قال ان ذلك لم يتعد اعدام جاسوس عادى ليس له علاقة بأية عقيده دينيه . ولكن على ما يبدو ان بعض الاوساط تحاول شن حمله لدفع اليهود الايرانيين الى الهجره الى خارج ايران .

واضاف السيد محمد مغرى انه من الافضل "للساده في مجلس الشيوخ الامريكي الذين يندبون الشاه واعوانه ان "يهتموا بحقوق الانسان التي تهدد في امريكا نفسها والى حقوق الانسان في البلدان التي تطمح الى الحريه" .

وانهى السيد مغرى حديثه بقوله ان "الامريكيين لا يندبون الشاه المخلوع ، ولكن يندبون ما فقدوه من الارباح في ايران" .

ويعلق المراقبون السياسيون انه في نفس الوقت الذى يزداد فيه العداء للامبرياليه الامريكيه فان العلاقات الايرانيه السوفياتيه تتطور وتتدعم . فقد اشار الزعيم الديني انه الله شريعه مداري في حديث الى صحيفه "الوطن" الكويتيه الى الطابع المتين لعلاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي . وقال ان الدولتين ينبغي ان تصبح علاقات الصداقه امتن على اساس مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخليه

في زمبابوى العمال يعيشون في ظروف لا انسانية ويعطون ارقاما بدلا من الاسماء

الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي تواصل النضال من أجل الاستقلال

... انكومو في الكلمة التي ... الطلبه الافارقة في اطلنطا ... المتحده بأن الجبهة ... زمبابوى ستعمل على ... تحرير زمبابوى لحين ... استمراره لحين ... قيام على حكومة الدمى ... مع العنصريين ... والامبريالية ومن اجل ... استقلال حقيقي لشعب ...

... انكومو الامبريالية ... البريطانية من مغبه رفع ... الاقتصادى عن النظام ... روديسيا .

... يذكر ان الامبريالية ... تحاول استغلال نتائج ... الحرية التي جرت في ... تحت تهديد حراب ايان ... على التراجع عن قرارها ... مع النظام العنصرى .

... ذكرت وكالات الانباء ان الكونغرس الامريكي قد اوصى الحكومة باتخاذ الاجراءات من اجل انهاء الحظر المفروض على التعامل مع روديسيا .

وفي نفس الوقت فقد نقلت الصحف البريطانية تصريحات مارغاريت تاتشر رئيسة حكومة المحافظة البريطانية ووزير خارجيتها عن نية الحكومة البريطانية في الغاء الحظر على التعامل مع روديسيا بعد ان انتهت "الاسباب الموجبه للحظر" .

هذا بالاضافة الى ان الحكومة البريطانية المحافظة تنوى اثارة قضية رفع الحظر الاقتصادى عن روديسيا في اجتماع دول الكومنولث المزمع عقدة في شهر آب القادم .

ويعلق المراقبون ان تحذير جوانا انكومو جاء في الوقت الذى يزور فيه سايروس فانس انكلترا حيث ينوى بحث قضية انهاء الحظر عن روديسيا مع الحكومة البريطانية من جملة القضايا الاخرى لتنسيق المواقف بين الدولتين الامبرياليتين حول هذا الموضوع .

ومما يذكر ان هذه الاجراءات الامبريالية لانهاء الحظر الاقتصادى على روديسيا يأتي متعارضا مع قرار مجلس الامن الدولي الذى دعا فيه لعدم الاعتراف بالانتخابات في روديسيا واعتبار حكومة ميزبريوا حكومة غير شرعية .

وتسعى الامبريالية من وراء دعمها لنظام الدمى في روديسيا قطع الطريق امام الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوى المعادية للامبريالية من تحقيق اهدافها في الاستقلال الحقيقي خوفا من انضمام زمبابوى الى مجموعة الدول المعادية للامبريالية مما يهدد الوجود الامبريالي في القارة الافريقية كلها.

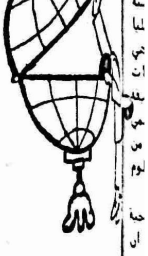

كوبا وليبيا تدعمان ثوار زمبابوي

صرح جوشوا نكومو احد زعماء الجبهه الوطنية لتحرير زمبابوى (روديسيا) بأن مدربين ليبيين قد ارسلوا الى زامبيا لتدريب ثوار الجبهة على القتال ضد النظام العنصرى في روديسيا ، واضاف نكومو بأن الجبهة تحصل ايضا على دعم كوبا في هذا المجال الا انه نفى ان تكون القوات الكوبية قد شاركت في القتال المباشر ضد الجيش الروديسي العنصرى .

■ انتقد عيسى غانم وزير الاعلام القطرى بشدة الحملة الدعائية الموجهة ضد البلدان العربية المصدرة للبترول . وقال في حديث ادلى به لجريدة السياسة الكويتيه بأن هدف هذه الحملة الامريكيه الاوروبية العربية ، اثاره الشك بين البلدان المنتجة للبترول وبين الدول النامية .

■ رفضت اليونان الاقتراح الذى قدمه القائد العام لحلف شمال الاطلسي حول عودة اليونان الى المنطقة العسكرية التابعة للحلف .

■ جرت في الاشهر الثلاث الاخيرة تنقلات في مصر بين كبار ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي وخصوصا في القاهره وغيرها من المدن الكبرى . وعلم ان هذا الاجراء قد شمل ١٣٠ ضابطا .

■ قالت صحيفة ديفلت الالمانية الغربية بأن العراق والمملكه العربيه السعوديه تمارسان الضغوط على سوريا كي تسحب جانبا من قواتها المتواجده في لبنان .

■ طالبت صحيفه "رايت سماركور" حكومة المانيا الغربيه وباقي حكومات دول اوروبا الغربيه بعدم تقديم اى مساعدات الى سوريا مالم تسحب قواتها من لبنان

■ يتوقع المراقبون ازدياد الاضرابات ومختلف ظواهر المعارضه الشعبية ضد السلطات الحاكمه في موريتانيا وخاصه بعد حادث تحطم الطائرة الذى اودى بحياه رئيس وزرائها هذا وتطالب الفئات المتقدمه الموريتانيه بوقف الحرب ضد جبهه بوليساريو والاعتراف بحق شعب الصحراء في تقرير مصيره

■ اعطى المسؤولون الجزائريون والليبيون اهميه فائقة للزيارة التي قام بها الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروزتيتو لكلا القطرين . وذكرت الانباء ان هذه الزيارة تتناول المسائل المرتبطة بحركة البلدان غير المنحازة والوضع في الشرق الاوسط وقضية تعليق عضوية مصر في دول عدم الانحياز .

■ اثار ايه الله شريعه مداري الشخصية الدينيه والسياسيه الايرانية الى الطابع المتين لعلاقة بلاده مع الاتحاد السوفيتي وذلك في حديث ادلى به لمراسل صحيفه الوطن الكويتية واضاف شريعة مداري الى ان الخلاف في الموقف من الدين ليس حاجزا امام توطيد التعاون .

■ بدأ خبراء طيران من الصين الوطنيه (فرموزا) بتدريب طيارين من اليمن الشمالي ، على قياده الطائرات الامريكيه التي ارسلتها الولايات المتحدة لليمن الشمالي ضمن صفقه بلغت قيمتها ٤٠٠ مليون دولار ، ستدفع ثمنها السعودية .

وكانت هذه الصفقه قد ابرمت بشكل سريع اثر الاشتباكات بين اليمن الشمالي واليمن الديمقراطيه واستهدفت تعزيز القدره العسكريه لليمن الشمالي ضد اليمن الديموقراطيه .

... السادات

... روسيا ... السعودية والكويت ... تهديداتهما ... المودعة ... ضخم ... ضجة ... الاطراف